رابط المادة على منصة باحث

DH المختارات الصوتية للفوارق

# 65 & صوت الفعل المؤنث والمذكر

طارق بنداري

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السادسة والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة - 00:00:05

كثرة والقلة وهي بعنوان الفعل المؤنث والمذكر. انتهينا الى ان تأنيث الفعل مع كلمة الرسل ياتي دائما بعده الرسالة المؤنثة. ولذلك وجدنا اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود - 00:00:25

والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. سورة ابراهيم الاية التاسعة لاحظ جاءتهم رسلهم بالبينات اي بالايات البينات - 00:00:55

اي بالرسالة والرسالة مؤنثة فناسبها الفعل المؤنث جاءتهم. رسلهم هذا بالاضافة الى ان الفعل هنا بالرغم من ان الفاعل جمع تكسير مذكر. تأنيث الفعل هنا يدل على الاحاطة والشمول. جاءتهم رسلهم - 00:01:25

كلهم جميعا بلا استثناء بالايات البينات. ومما استنتجناه في محاضرات سابقة قاعدة التي تقول تعريف كلمة رسل بالالف واللام الرسل. معناه الذين ارسلوا لان ان الالف واللام حرف موصول اي بمعنى الذي الرسل بالالف واللام هي بالتحديد الذين ارسلهم - 00:01:55

الله! فبذلك ترتبط هذه الكلمة بمعنى كلمة الرسالة المؤنثة. ولذلك فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كذبت عاد المرسلين. سورة الشعراء الاية مية تلاتة وعشرين. التقدير - 00:02:25

كذبت قوم عاد المرسلين تأنيس الفعل مع جمع التكسير المذكر كلمة قوم لوجود الرسالة ضمنيا في كلمة المرسلين اي الذين ارسلوا اي الذين ارسلهم الله بالرسالة. فكان الفعل كذبت مناسبا لمعنى - 00:02:45

رسالة المتضمن في كلمة المرسلين. تقدير الاية كذبت قوم عاد مرسلين. فان قال قائل ما الدليل على ان تقدير كذبت عاد المرسلين هو ثبت قوم عاد المرسلين ما دليلك على ذلك؟ الاجابة. هناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:15

كذبت قوم نوح المرسلين. سورة الشعراء الاية مية وخمسة. اذا ظهرت كلمة قوم بعد الفعل كذبت في هذه الاية مما يدل على ان تقدير الاية كذبت عاد المرسلين هو كذبت - 00:03:45

قوم عاد المرسلين. وجاء تأنيث الفعل بالتاء كذبت لمناسبة كلمة الرسالة مؤنثة المتضمنة في كلمة المرسلين. فان قال قائل الاية التي تقول كذبت قوم ونوح المرسلين فيها تأنيث الفعل. وقلنا ان التأنيث دال على الاحاطة والشمول - 00:04:05

بلا استثناء. بينما في قوم نوح هناك من لم يكذب نوحا. بدليل الاية التي اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد اتى - 00:04:35

سورة هود الاية ستة وتلاتين. اذا فكيف يجيء الفعل كذبت بالتأنيث الدال على الاحاطة والشمول اي كلهم جميعا بينما هناك في قوم نوح من امن. لن يؤمن من قومك الا من قد اتى - 00:04:55

يا من الاجابة جاء التأنيث كذبت قوم نوح المرسلين من باب ان الاغلبية انهم لم يؤمنوا فقد جاء على سبيل التغليب وليس على سبيل الاحاطة الكاملة بك قل للقوم لان الكثيرين منهم لم يؤمنوا لبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله. لذلك - 00:05:16

بك فقد حسن التغليب بتأنيث الفعل كذبت قوم نوح وكأنهم لم يؤمن منهم احد لكثرة عدد من لم يؤمنوا مقارنة بالذين امنوا مع

سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصر - 00:05:46

هنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. سورة يوسف الاية مية وعشرة. ان قال قائل لم تأتي الاية قائلة حتى اذا استيأست الرسل بالرغم من ان الرسل يتضمن معنى الرسالة فكان - 00:06:16

مقتضى السياق ان يكون حتى اذا استيأست الرسل. فلماذا جاءت استيأس الرسل بتذكير بالفعل الاجابة. لان مضمون الاية هو اثبات استيأس. سياق الاية لا يتحدث عن اثبات الرسالة اطلاقا فقد كان مضمون الاية هو اثبات اليأس. بل اثبات اقصى درجات - 00:06:36

اليأس بوجود الالف والسين والتاء. استيأس الرسل اي بلغوا اقصى درجات اليأس واليأس مذكر فجاء الفعل مذكرا مناسبة لليأس المذكر. فان قال قائل هناك اية في القرآن جاء الفعل معها مذكرا بالرغم من وجود البينات بعده الدالة على الرزق - 00:07:06

رسالة والرسالة مؤنثة. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبله. كذلك نطبع على - 00:07:36

وبالمعتدين سورة يونس الاية اربعة وسبعين. لاحظ ان البينات هي الرسالة اي الايات البينات والرسالة مؤنثة فكان حق الفعل ان يجيء فجاءتهم بالبينات. الاجابة. المعنى في الاية متجه الى رسل ذواتهم اشخاصهم. وذلك في بداية الاية ثم بعثنا من بعده رسلا. اي - 00:07:56

خاصا بذواتهم الى قومهم. ولذلك ناسبه في نهاية نفس الاية كلمة قلوب كذلك نطبع على قلوب المعتدين. فالقلب هو جزء من الشخص من الذات والمعتدين اي الاشخاص المعتدين. اذا فالمعنى متجه الى الاشخاص في بداية الاية وفي نهايتها ولا - 00:08:26

اتجهوا الى الرسالة. ومثلها تماما الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد ارسلنا من قبلك وصولا الى قومهم اجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر - 00:08:56

سورة الروم الاية سبعة واربعين بداية الاية فيها اتجاه الى ذوات الرسل الى اشخاصهم ولقد ارسلنا من قبلك اشخاصا رسلا الى اشخاص قومهم فجاؤوهم بالبشر ثم جاء بعدها انتقمنا من الذين اجرموا. الانتقام يتعلق بالشخص ذاته - 00:09:16

لذلك فقد جاء الفعل في منتصف الاية فجاؤوهم بالتذكير ليتجه الفعل بتذكيره الى الاشخاص بذواتهم ولا يتجهوا الى الرسالة بالرغم من وجود البينات بعده. الدال التي على الرسالة والرسالة مؤنثة نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:46

وبركاته - 00:10:16